

# حلقات نور على الدرب (322) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن رسائلكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء باسمكم جميعا يا مستمعينا الكرام نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - [00:00:36](#)

من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام المستمعة خلود من الاردن تسأل عن الحجاب للفتاة البالغة وعن صلاة الاطفال دون تغطية القدمين وعن التحدث مع الرجال الاجانب وصلاة المرأة في المسجد بدر الشعبي من المدينة يسأل عن الاجتماع للعزاء والتسبيح بالمسبحة وام عبدالله من بيشة تسأل عن الوسواس الكثيرة التي اصابتها حتى تركت بعض - [00:00:48](#)

الفرائض المستمعة ووفاء ميم تسأل عن مسائل الرضاعة وتذكر انها تنسى قول عليهم في الفاتحة وتسأل عن جلوس الرجال مع النساء كما هو منتشر عندهم في القبيلة. كمال كمشي من الجزائر يسأل عن شروط النصيحة والناصحة وعن حكم الغناء والتدخين. وعن مشاهدة القنوات - [00:01:08](#)

الفضائية مع مطلع حلقتنا هذه نريد اسئلة من المستمعة خلود من الاردن اختنا تذكر ان عمرها قارب السابعة عشر تسأل عن تغطية الوجه والحجاب تقول هل يلزمني هذا وهل لي ان اجلس مع ابناء عمي وابناء خالتي - [00:01:28](#)

وهل يحرم علي الخروج من المنزل وانا ارتدي ثيابا قصيرة او لا البس الجلباب او لا اغطي الوجه واليدين الى نحو ذلك من الامور. ارجو تفصيل مسألة الحجاب لمن بالغت سني جزاكم الله خيرا - [00:01:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي الجواب لا شك ان المرأة مكلفة وان الاصل - [00:02:09](#)

ان احكام عامة للرجال والنساء الا ما جاء فيه دليل يدل على خصوصيتي اشتمل عليه هذا الدليل للرجل وما جاء من الادلة الدالة على الحكم او الاحكام التي تختص بالمرأة - [00:02:42](#)

ومن ومن الاحكام التي تختص المرأة ما جاء في السؤال الله سبحانه وتعالى قال وليظربن بخمورهن على جيوبهن واذا ضربت المرأة خمارها على جيوبها يكون في ذلك امر في تغطية - [00:03:18](#)

الوجه وذلك اذا كانت عند غيري محارمها من الرجال اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرونها فهي مأمورة بالحجاب الا الصلاة فانها تكشف وجهها الا اذا مر مثلا اذا كان ترى الرجال الاجانب او يرونها فانها تغطيه ايضا - [00:03:53](#)

وهذا هكذا اذا كانت محرمة بالحج او محرمة بالعمرة وتغطية فكشف الوجه يعتبر آآ من النسك بالنسبة لها الا اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرونها فانها تغطيه فالمقصود انه جاءت ادلة - [00:04:29](#)

من الكتاب ومن السنة على وجوب تغطية المرأة لوجهها وعلى بيان المواضع تحديد المواضع التي يجب فيها الكشف وما ظهر من او ما ما ظهر من بعض النساء وتساؤل بعض الاولياء - [00:04:53](#)

من ان المرأة يخرج من بيتها كالرجل تكون كاشفة بوجهها وكاشفة لرأسها ويكون ذلك من الامور المعتادة مألوفة واعتياد هذا الامر وكونه مألوفاً بالنظر الى كثرة وقوعه وطول الزمن الذي بدأ منه - [00:05:27](#)

واستمر عليه لا يكون محل عمل مع وجود الادلة الشرعية الدالة على خلافه لان من شروط العملي في العرف الا يخالف دليلاً شرعياً ولا يخالف ايضاً قواعد الشريعة وهذا العمل مخالف للنص - [00:06:13](#)

كما سبق بيانه وكذلك الادلة التي جاءت في هذا الموضوع لا يتسع وقت البرنامج بذكرها ولكنها موجودة في مظانها من كتب من من كتب التفسير وكتب الحديث هذا بالنظر الى - [00:06:54](#)

ما يتعلق في تغطية الوجه واما ما يتعلق باللباس القصير لا يجوز لهذه المرأة ان تلبس هذا اللباس وتخرج به لانها قد كشفت جزءاً من عورتها والحررة كلها عورة الحرة كلها عورة الا ما جاء استثناءه - [00:07:24](#)

وليس هذا من الاستثناء ليس هذا من الاستثناء وهكذا بالنظر الى لبس المرأة اللباس الضيق الذي يبين حجم بدننها يعني مقاطع البدن وتخرج من السوق بهذا اللباس وبعضهن تلبس سترة وبنطلون فقط. وتخرج به - [00:07:56](#)

الى السوق وهكذا بالنظر الى اللباس الشفاف الذي يصف البشرة لا يجوز للمرأة ان تلبسه اذا كانت مثلاً امام الرجال. اما اذا كانت عند زوجها فالامر في هذا اخف وعلى الجملة - [00:08:26](#)

فالمرأة مأمورة بامتنال ما امرها الله به واجتناب ما نهاها الله عنه سواء ما كان مشتركاً بينها وبين الرجال او كان مما يخصها وبالله التوفيق احسن الله اليكم. تقول لي اختان صغيرتان الصغرى خمس سنوات والاخرى ست او سبع سنوات - [00:08:51](#)

علمتهما الصلاة بحمد الله الا انهما تصليان دون ستر للقدمين الا انهما تصليان دون ستر للقدمين. مع انهما تجيدان الوضوء تماماً صلاتهما صحيحة احسن الله اليكم الجواب بالنظر الى من لم تبلغ سبعا - [00:09:22](#)

فليست صلاتها بصحيحة اما من بلغت سبعا لان هذا هو حد التمييز اذا بلغت سبعا فان صلاتها تكون صحيحة. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز التحدث مع الرجال الاجانب - [00:09:46](#)

من خلف حجاب مثلاً سؤال اهل العلم في مسألة ما الجواب من قواعد الشريعة سد الذرائع والمقصود بالذرائع التي تسد اذا كانت الذريعة تفضي الى ترك واجب او تفضي الى فعل محرم - [00:10:04](#)

ولهذا جاءت الشريعة بمنع الحيل لان الحيل منها ما يكون حيلة لترك واجب من الواجبات او حيلة استباحة محرم من المحرمات فحينئذ اذا كانت هذه المرأة تستعمل هذا الكلام ويكون اتصالها - [00:10:32](#)

يترتب عليه فتنة بالنسبة لها فلا يجوز عملاً بقاعدة الذرائع واذا كان لا يترتب عليه فتنة الله سبحانه وتعالى يقول واذا سألتهمون متاعاً فاسألهمون من وراء وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر اسئلة مستمعة خلود من الاردن تقول بالنسبة للصلاة صلاة المرأة في المسجد - [00:11:07](#)

هل جميع الصلوات يستحب لها ان تصلي في المسجد؟ ام ان هناك صلوات معينة تصليها في المسجد؟ الجواب ليس هناك صلوات معينة تصليها في المسجد وصلاتها في بيتها افضل من صلاتها في المسجد وبالله التوفيق - [00:11:48](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من المدينة المنورة من المستمع بدر علي الشيعي اخونا عرضنا له بعض الاسئلة في حلقات مضت يقول في هذه الحلقة اصبح بعض الناس في زماننا اذا مات احدهم - [00:12:06](#)

بعد الانتهاء من دفن الميت يجتمع الناس عند اهل الميت لساعات طويلة. هل يجوز احضار الطعام لهم لانها اصبحت عادة بين الناس والله المستعان وهل يجوز احضار الطعام اذا جاء اناس من خارج المدينة - [00:12:19](#)

نرجو الاجابة احسن الله اليكم الجواب صنع الطعام لاهل الميت والمجئ بالطعام لهم هذا ليس من البدع وانما البدعة ان اهل الميت يصنعون الطعام لمن يأتيهم وقد قال صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاماً - [00:12:33](#)

فانه جاءهم ما يشغلهم واذا صنعوه واستمر ذلك قد يكون هذا يكون هذا من الامور الممنوعة وكونهم يكونون في محل واحد وذلك من اقارب الميت مثلا ثلاثة ايام وذلك من اجل - [00:12:56](#)

سهولتي تعزيتهم بان تعزيتهم وهم في مكان واحد ايسر من تعزيتهم اذا كانوا متفرقين وليس في ذلك بأس وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اعرف احد او احد الناس لديه مسبحة يسبح الله في اليوم الف مرة ويحمد الله الف مرة ويكبر كذلك - [00:13:17](#)

فقال له احد الناس لا يجوز العد والتحديد وانما سبح بدون عد علما بانه يستخدم السبحة كما يذكر حتى لا ينسى هل يجوز له ذلك الجواب مر الرسول صلى الله عليه وسلم على امرأة قد جمعت حصى - [00:13:39](#)

وتسبح كلما سبحت تسبيحة اخذت حصاة من الحصى وجعلتها في جانب ثم رجع الرسول صلى الله عليه وسلم اليها ووجدها تفعل ما كانت تفعله سابقا فسألها قال هل كنت على الحالة التي - [00:13:57](#)

مررت عليك وانت تفعلين؟ قالت نعم او كما قال صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على خير من ذلك؟ قالت بلى قال قلولي سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه - [00:14:18](#)

وزنة عرشه ومداد كلماته والحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ولا اله الا الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته والله اكبر عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [00:14:36](#)

هذا صاحب السبحة وامثاله من الذين يعدون التسبيح بهذا الشكل يأخذون بهذا الدعاء الا الادعية المحددة المشروعة التي تكون مثلا بعد الصلاة او ما جاء من الادعية التي مثلا رتب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:04](#)

عليها يعني رغب فيها يعني وحددها كما في قوله صلى الله عليه وسلم من قال في يوم وليلة سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ومما يؤسف له ان بعض الاشخاص - [00:15:28](#)

بعدما يسلم من صلاة الفريضة يستعمل التسبيح السبحة يعد فيها الاذكار المشروعة بعد السلام. من التسبيح والتلهيل وآآ التكبير يعد ذلك بالسبحة ويترك استعمال يده ومن المعلوم ان استعمال اليد هو المشروع وبالله التوفيق - [00:15:52](#)

احسن الله اليكم نعود الى رسالة للمستمعة ام عبد الله من بيضة تقول كنت ملتزمة بصلاتي حتى اصابتني وساوس وشكوك فاهملت صلاتي ثم اخرتها عن وقتها واصبحت اؤديها بشكل متكلف جدا - [00:16:23](#)

ولكن من الله علي بالهداية. علما انني كنت لا ارضى بتقصيري هذا في الصلاة واهمالي ولا اعرف ان اصف حالتي كثيرا سؤالي لدي بعض الصلوات التي تركتها كتبها في دفتر فهل علي قضاؤها مع العلم انها كثيرة؟ ثم بعض الصلوات لم اكتبها ولم اعرف ولا اعرف كم هي احسن الله اليكم - [00:16:39](#)

الجواب هذه الحالة التي تصفها المرأة انها اصابتها هذه نزغة من نزغات الشيطان يوسوس لها طهارتها وفي صلاتها وقد يأتي ايضا ذلك في صيامها. وقد يأتي في حجبها وعمرتها. وقد يتطور الامر لان الوسواس هذه - [00:17:04](#)

اذا استسلم لها الانسان فانها تتطور معه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق الله الشيطان ليس له حد معين يقف عنده من من جهة - [00:17:42](#)

اظلال بني ادم ولهذا ذكر الله عنه انه قال لاحتكن ذريته الا قليلا. فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين فمن وجد في نفسه شيئا من هذه الوسواس فانه يحتاج الى امرين - [00:18:06](#)

اما الامر الاول فهو قوة الارادة ومعنى قوة الارادة انه اذا توطأ لا يعيد الوضوء. واذا صلى مثلا لا يعيد الصلاة والامر الثاني كثرة الدعاء كثرة ذكر الله جل وعلا - [00:18:28](#)

وكذلك المحافظة على الورد في اول النهار بعد العصر او بعد المغرب مثلا وكذلك بعد صلاة الفجر واذا سلك هذين الامرين فانه قد يخف عنه هذا الوسواس وقد يزول باذن الله جل وعلا - [00:18:47](#)

اما هذه المرأة فهي اعلم بنفسها اذا كانت قد تركت شيئا من الصلوات الماضية فانها تقضيها على حسب قدرتها لعموم قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه رسالة باعتهتها المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف واو فاء ميم -

تقول رضع عمي مع والد امي هل يحل لامي؟ تقول رضع عمي مع والدي امي هل يحل لامي واخواتها الكشف عن عمي هذا اذا رضع مع والدها يكون اخا لوالدها لكن - [00:19:33](#)

لابد من معرفة آآ عدد الرضاعات ولا بد ايضا من معرفة زمن الرضاعة لان الرضاعة لابد ان يكون في الحولين ولا بد ان يكون خمس رضعات والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقال فهذه رضعة وهكذا حتى تبلغ - [00:19:55](#) وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول حين اقرأ الفاتحة انسى قوله تعالى عليهم ولا الضالين وبعض الاحيان اكررها في الفاتحة الواحدة وهو شك مني هل صلاتي تصح بهذه الطريقة؟ الجواب قراءة الفاتحة ركن - [00:20:20](#)

من اركان الصلاة فلا بد ان يتأكد الانسان من الاتيان بها كاملة على الوجه المشروع وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول من عادات قبائلنا جلوس النساء مع الرجال ومع ابناء العمومة والاخوال وهن يرتدين البرقع ولا يستغربون هذا الشيء ابدا. هل هذا العمل صحيح - [00:20:39](#)

الجواب لا يجوز اختلاط النساء بالرجال على الوجه الذي ذكرته السائلة وكون الناس اعتادوا العادة اذا خالفت الدليل الشرعي لا يجوز العمل بها. لان وجود النساء مع الرجال الذين ليسوا بمحارم - [00:21:05](#) لهن لا شك ان كل واحد يسلط نظره على الآخر فتعجب المرأة باحدهم ويعجب الرجل باحدى النساء وهي تتعلق به ويتعلق بها وبعد ذلك قد يحدث ما لا تحمد عقباه ويحصل الندم وحينئذ لا ينفع الندم. وبالله التوفيق - [00:21:28](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع كمال كمشي من الجزائر يقول ما هي شروط النصيحة والناصح احسن الله اليكم الجواب اما بالنظر للناصح فيكون عالما بما يأمر به عالما بما ينهى عنه - [00:21:54](#) حكيما فيما يأمر به حكيما فيما ينهى عنه ويكون عالما فيما يأمر به وتاركا لما ينهى عنه وتكون نيته لوجه الله جل وعلا وعندما تتم هذه الامور الله سبحانه وتعالى - [00:22:20](#)

هو الذي يهيئ القلوب لقبول النصيحة وقد سئل رجل ينصح الناس ف قيل له انت اذا نصحت الناس ابكيت ونحن اذا نصحنهم لم يحصل منهم بكاء وقال انا اتكلم من قلبي - [00:22:57](#) وانتم تتكلمون من السنتكم ولا شك ان القصد له اثر عظيم في سلوك الشخص الذي يريد ان يكون ناصحا للناس ولهذا يقول الله جل وعلا كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - [00:23:26](#)

اما بالنظر وللنصيحة فالانسان ينصح من ناحية فعل الخير ومن ناحية اجتناب من محرم ولكن يستعمل ذلك من ناحية الكم ومن ناحية الكيف في كل موطن بحسبه لان النصيحة دواء - [00:23:55](#) والشخص المنصوح هذا مريض ومصاب بالداء والداء هو المعصية فهذا فالنصيحة هي الدواء فحينئذ يصف الدواء الذي يناسب لازالة هذا ابداً لانه قد قد ينصح ولكن نصيحة ينشأ عنها مفسدة - [00:24:38](#)

لابد ان ينظر الى النصيحة هل هي ملائمة للمنصوح مكانا وزمانا وكم من وكيفا وحالا الى غير ذلك من الامور التي يمكن ان تكون موجودة في بن منصوح فلا بد ان يراعى جانب النصيحة من وجه - [00:25:21](#) وجانب المنصوح من وجه اخر وكذلك الناصح يكون على وضع سليم كما سبق بيانه وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخونا يسأل عن الغناء والتدخين. ما حكمهما الله جل وعلا يقول ومن الناس من يشتري لهو الحديث. ومن المعلوم ان لهو الحديث هو الغناء -

فلا يجوز للانسان يعني العمل به ولا يجوز بيعه على شكل اشربة ولا شراؤه ويكون ثمنه محرما اما بالنظر للدخان فالله سبحانه وتعالى اباح الطيبات وحرم الخبائث ومن قواعد الشريعة انه لا ضرر ولا ضرار - [00:26:30](#) ومعنى لا ضرر ان الانسان لا يبتدئ الضرر لا يبتدأ الضرر فيما بينه وبين نفسه يعني لا يضر نفسه ولهذا لا يجوز له ان يتعدى على نفسه باي وجه من وجوه التعدي - [00:27:03](#)

وكذلك لا يظلم غيره وهذا من ظلمه لنفسه لان نفسه امانة في عنقه وهذا مما يضر بها مما يضرها لا يجوز له ان يستعمل ما يضره وبالله التوفيق احسن الله اليكم. نختم حلقة هذا اليوم بسؤال المستمع كمال كمشة ايضا من الجزائر حول مشاهدة القنوات الفضائية. ما حكم مشاهدتها - [00:27:26](#)

الجواب القنوات الفضائية يسمع منها الشخص ويرى ببصره والسمع او حاسة السمع امانة وحاسة البصر امانة حاسة السمع جعلها الله وسيلة وحاسة البصر جعلها الله وسيلة هذه الوسيلة امانة مع الشخص - [00:27:58](#)

مشروع له ان يستعملها فيما يكون فيه جلب مصلحة ولا يجوز له ان يستعملها فيما يكون فيه هي المفسدة لا بالنسبة له ولا بالنسبة لغيره وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة - [00:28:39](#)

وصاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام نلتاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:12](#)